



الأسرة وأب الاعتراف^١

عجبت للوالدين اللذين يريدان أن يتخذا أب اعتراف أبنائهما، للضغط على هؤلاء الأبناء، لتنفيذ ما يريده الوالدان، مهما كان مجحفًا بالابن أو الابنة!

فيقول الوالدان لأب الاعتراف مثلًا: قل للولد أنه لا يصوم، أو إنه لا يذهب إلى الدير، أو لا يذهب إلى الاجتماعات، أو إنه... إلخ.

وهكذا يريدان أن يكون أب الاعتراف تحت إرشادهما، فيما هو يرشد ابنهما!

فلا يتصرف في الإرشاد حسب ضميره، أو حسب إرشاد روح الرب له... إنما يكون مجرد جهاز تنفيذي في أيديهما، لتحقيق رغباتهما، حتى لو كانت خاطئة.

ويهددان الابن كل حين بالشكوى إلى أب الاعتراف..

وإذا لم يستجب أب الاعتراف لهما، يغضبان، ويتخذان موقفًا منه..!

^١ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "عجبت لهؤلاء - الأسرة وأب الاعتراف"، نُشر في مجلة الكرازة ٨ مايو ١٩٨١م